نعي حامل الدعوة

إديل بيكنازاروف

ببالغ الحزن ننعى إليكم وفاة أخينا حامل الدعوة إديل بيكنازاروف.

وُلد إديل باييشوفيتش بيكنازاروف عام ١٩٧٧م في ولاية تالاس بقرغيزستان. وقد ودّع أخونا في ٣٠ تموز/يوليو ٢٠٢٦م دار الابتلاء المؤقتة، إثر مرض شديد، إلى الدار الآخرة. ومهما كان نقل هذا الخبر مؤلماً، فإننا نؤمن بقدر الله ونرضى بقضائه، ولا نقول إلا ما يرضيه سبحانه: ﴿**إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ**﴾.

لقد قضى أخونا أكثر من عشرين عاماً في فهم دين الإسلام، وتطبيقه في حياته، وحمل عبء الدعوة إليه. وطوال هذه السنوات العشرين، تعرض أخونا إديل لاتهامات بالتطرف لأنه كان يقول إن الله أكبر، وبعبارة أدق، لأنه حمل ديننا باعتباره نظاماً للحياة. إلا أن النظام الذي تحول إلى خادم للرأسماليين لم يتمكن طوال هذه السنوات العشرين من إثبات ادعاءاته.

وذلك لأن أهلنا لم يشهدوا من أخينا إديل إلا خصاله الحميدة، وتوجيهاته السديدة، ودعوته إلى الطريق الذي أرشد إليه نبينا ﷺ. وستبقى صورة أخينا في الذاكرة بشجاعته، ومسارعته إلى الخيرات، وعدم خوفه لومة لائم في النهي عن المنكر.

وإننا في حزب التحرير/ قرغيزستان، نتقدم إلى أقارب أخينا إديل وأفراد أسرته بخالص الدعاء لهم بالصبر، ونعزي جميع إخواننا من حملة الدعوة. ونسأل الله تعالى أن يتغمد أخانا بواسع رحمته، وأن ينزل عليه رضوانه ومغفرته، وأن يجعله في جنات النعيم الواسعة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقاً!

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في قرغيزستان